

مجلس التنمية الصناعية
الدورة السابعة والأربعون
فيينا، ١-٣ تموز/يوليه ٢٠١٩
البند ١٧ من جدول الأعمال المؤقت
التنمية الصناعية المستدامة في البلدان المتوسطة الدخل

الإطار الاستراتيجي للشراكة مع البلدان المتوسطة الدخل

تقرير من المدير العام

عملاً بالمقرر م ت ص-٤٦/م-١٠، وفي إطار متابعة المشاورات التي طُلب إجراؤها مع الدول الأعضاء في اليونيدو في ذلك المقرر، تقدم هذه الوثيقة معلومات عن الوثيقة الختامية لإنشاء إطار اليونيدو الاستراتيجي للشراكة مع البلدان المتوسطة الدخل.

أولاً - مقدمة

- ١- أسند المؤتمر العام، في دورته السابعة عشرة، إلى اليونيدو مهمة وضع إطار استراتيجي للتعاون مع البلدان المتوسطة الدخل (م ع-١٧/ق-٦).
- ٢- وبعد صدور القرار م ع-١٧/ق-٦، اعتمدت الدورة السادسة والأربعون لمجلس التنمية الصناعية المقرر م ت ص-٤٦/م-١٠، الذي يطلب إلى المدير العام لليونيدو تنظيم مشاورات مع الدول الأعضاء من أجل وضع الصيغة النهائية لمشروع الإطار الاستراتيجي، وعرضها على المجلس لكي ينظر فيها أثناء دورته السابعة والأربعين.
- ٣- ويستند إطار اليونيدو الاستراتيجي للشراكة مع البلدان المتوسطة الدخل إلى اعتبارين أساسيين، هما: أن المنظمة ترى في تلك الدول شركاء أساسيين بالنظر إلى دورها المزدوج كبلدان متلقية للمساعدة الإنمائية ومساهمة في تقديمها، وأن لتلك البلدان أيضاً دوراً بالغ الأهمية في تبادل المعارف والتعاون فيما بين بلدان الجنوب. ويستند الإطار الاستراتيجي كذلك إلى الولاية المنوطة

لدواعي التوفير، لم تُطبع هذه الوثيقة. لذا، يُرجى من أعضاء الوفود التكرم بإحضار نسخهم من الوثائق إلى الاجتماعات.



باليونيدو بشأن تعزيز العمل على تحقيق التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة لدى دولها الأعضاء، وخصوصاً من خلال تحقيق الهدف ٩، أي "إقامة بني تحتية قادرة على الصمود، وتحفيز التصنيع المستدام الشامل للجميع، وتشجيع الابتكار".

ثانياً - عملية التشاور

٤- عقدت أمانة اليونيدو، وفقاً لما طلبته الدول الأعضاء من خلال المقرر م ت ص ٤٦/م-١٠، خمس مشاورات غير رسمية مع المجموعات الإقليمية في الفترة الممتدة بين كانون الثاني/يناير ونيسان/أبريل من عام ٢٠١٩ على نحو ما يلي:

- مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي: ٣٠ كانون الثاني/يناير ٢٠١٩
- الدول المدرجة في القائمة دال: ١٤ شباط/فبراير ٢٠١٩
- مجموعة أفريقيا: ١٥ شباط/فبراير ٢٠١٩
- مجموعة آسيا والمحيط الهادئ: ١٨ شباط/فبراير ٢٠١٩
- مجموعة أوروبا الغربية ودول أخرى: ٥ نيسان/أبريل ٢٠١٩.

٥- وجرى إطلاع أعضاء كل مجموعة إقليمية على الصيغة الأولية للإطار الاستراتيجي للمشاركة مع البلدان المتوسطة الدخل قبل انعقاد اجتماعها. وقدمت أمانة اليونيدو خلال تلك الاجتماعات عروضاً إيضاحية للنقاط الرئيسية ونهج المنظمة في العمل. وأبدت الدول الأعضاء المشاركة في الاجتماعات آراءها في تلك الوثيقة وقدمت توصيات بشأن المجالات المحددة التي سيتعين معالجتها. ودُعيت الدول الأعضاء أيضاً إلى تقديم ملاحظات مكتوبة في هذا الشأن.

٦- وفي نيسان/أبريل ٢٠١٩، عممت اليونيدو داخلياً صيغة جديدة للإطار الاستراتيجي للمشاركة مع البلدان المتوسطة الدخل تتضمن الملاحظات المقدمة من الدول الأعضاء. وعرضت تلك الوثيقة فيما بعد على المجلس التنفيذي لليونيدو لإقرارها مؤسسياً.

٧- وعُرضت الصيغة النهائية للإطار الاستراتيجي على الدول الأعضاء في اليونيدو خلال جلسة إحاطة عقدت في ٣٠ أيار/مايو ٢٠١٩. واعتبرت الوثيقة جاهزة لأن يعتمدها المجلس في دورته السابعة والأربعين.

ثالثاً - الأساس المنطقي للإطار الاستراتيجي

٨- توفر الدول الأعضاء في اليونيدو المصنفة في فئة البلدان المتوسطة الدخل، وعددها ٩٧ دولة، مصادر هامة للموارد لدى المنظمة، كما يتضح من حجم مساهماتها، التي تشكل ٤١ في المائة تقريباً من الميزانية العادية الراهنة لليونيدو، من خلال اشتراكاتها المقررة (٤٠,٩٢ في المائة من الميزانية العادية الإجمالية، وفقاً لجدول الأنصبة المقررة لليونيدو لعام ٢٠١٨).

٩- والالتزامات المتوخاة في الإطار الاستراتيجي للشراكة مع الدول المتوسطة الدخل تتماشى مع إطار اليونيدو البرنامجي المتوسط الأجل ٢٠١٨-٢٠٢١. وسوف يوجه الإطار الاستراتيجي شراكات اليونيدو وأوجه تعاونها مع تلك البلدان.

١٠- ويركز الإطار الاستراتيجي للشراكة مع البلدان المتوسطة الدخل على معالجة بعض التحديات الإنمائية المختارة، التي تضطلع اليونيدو بدور هام بشأنها. وهو يحدد التحديات التي عادة ما تواجهها البلدان المتوسطة الدخل في تحقيق التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة ويبين الإجراءات المناسبة التي يمكن لليونيدو أن تتخذها بهدف التغلب على تلك التحديات. ومع هذا، فمن المتوقع أن استراتيجيات اليونيدو الإقليمية، التي تضعها شعبها الإقليمية (أفريقيا؛ المنطقة العربية؛ منطقة آسيا والمحيط الهادئ؛ أوروبا وآسيا الوسطى؛ أمريكا اللاتينية والكاريبي)، سوف تستبين وتعالج في مناطقها بعض التحديات والثغرات والمآزق المحددة التي قد تنشأ لدى البلدان المتوسطة الدخل والتي قد يكون لها طابع إقليمي أو دون إقليمي أو قطري أو عابر للحدود.

رابعاً- الهدف الاستراتيجي والرؤية الاستراتيجية

١١- وفقاً للولاية المحددة في القرار م ع-١٧/ق-٦، فإن الهدف الشامل للإطار الاستراتيجي هو "تعزيز أنشطة اليونيدو في مجال التعاون الصناعي الدولي مع البلدان المتوسطة الدخل وتعزيز التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة لتلك البلدان". ويرد فيما يلي شرح للالتزامات المتوخاة في إطار كل أولوية من الأولويات المواضيعية الأربع للإطار البرنامجي المتوسط الأجل ٢٠١٨-٢٠٢١، وهي: (أ) تعميم الرخاء؛ (ب) النهوض بالقدرة التنافسية الاقتصادية؛ (ج) حماية البيئة؛ (د) تعزيز المعارف والمؤسسات.

ألف- تعميم الرخاء

١٢- سوف تستهدف اليونيدو، في سياق تعزيز الشراكة مع البلدان المتوسطة الدخل، تسخير خبراتها الفنية للأغراض التالية: (أ) تحسين العمليات الزراعية وتحديث الصناعات التحويلية من أجل مساعدة البلدان المتوسطة الدخل على تحقيق تحسينات هيكلية لديها من خلال المساهمة في تهيئة فرص العمل اللائق؛ (ب) تدعيم مجموعات المنتجين وتيسير الوصول إلى الأسواق؛ (ج) المساعدة على زيادة القيمة المضافة للإنتاج الأولي؛ (د) تيسير الاستفادة من البنى التحتية الرقمية وضمان أمن الطاقة.

باء- النهوض بالقدرة التنافسية الاقتصادية

١٣- إن من شأن تركيز اليونيدو على نقل التكنولوجيا والمهارات أن يعجل بتنفيذ الممارسات التكنولوجية الجيدة وتطوير المهارات الصناعية في البلدان المتوسطة الدخل. ومن ثم، سوف تشجع المنظمة تنفيذ برامج تتعلق بالمجالات التالية وتوسيع نطاق البرامج القائمة بشأنها: (أ) نشر التكنولوجيات الجديدة والمحسنة والأخذ بها، وتشجيع الابتكار في أنشطة الصناعات التحويلية؛ (ب) تيسير التكيف مع التغييرات التكنولوجية السريعة؛ (ج) توسيع المجال أمام تنويع

الأنشطة الصناعية والتجارية، وإضافة القيمة، وتحسين الإنتاجية، وتحقيق النمو الاقتصادي؛
(د) توفير خدمات لإسداء المشورة السياسية للحكومات فيما يتعلق بالامتثال للمعايير والأنظمة
العالمية واعتمادها في المجالات ذات الصلة.

جيم - حماية البيئة

١٤ - سوف تعالج اليونيدو، من خلال برامجها ومشاريعها المتصلة بالبيئة والطاقة، أولويات
البلدان المتوسطة الدخل في هذا المجال من خلال ما يلي: (أ) مساعدة الحكومات والمؤسسات
والصناعات في تكييف أساليبها الإنتاجية على أفضل وجه، والاتجاه إلى استخدام نظم إنتاجية
أنظف ووضع حلول مستدامة وكفؤة لمشاكل الطاقة؛ (ب) ترويج الاقتصاد الأخضر وتوفير حلول
الاقتصاد الدائري التي تشجع على إعادة التدوير واستعادة الموارد والاستخدام المستدام للموارد
الطبيعية؛ (ج) دعم البلدان المتوسطة الدخل في الوفاء بالتزاماتها بموجب الاتفاقات البيئية المتعددة
الأطراف، ومنها بروتوكول مونتريال، واتفاقية ستوكهولم، واتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق.

دال - تعزيز المعارف والمؤسسات

١٥ - تُتيح هذه الأولوية المواضيعية للإطار البرنامجي المتوسط الأجل ٢٠١٨-٢٠٢١ التحول
من المنظور المفاهيمي والقطاعي إلى منظور يركز على تعزيز التنمية الصناعية الشاملة للجميع
والمستدامة من خلال تنشيط المعرفة المتعددة القطاعات وتدعيم القدرات المؤسسية لدى المنظمة.
لذلك فإن الأنشطة المضطلع بها في إطار هذه الأولوية المواضيعية ستشمل جميع وظائف اليونيدو.
والخدمات ذات الصلة، التي توفرها اليونيدو في مجالات مثل تحليل السياسات أو بناء القدرات في
مجال الإحصاءات الصناعية، بالغة الأهمية للبلدان المتوسطة الدخل.

خامساً - مجالات التدخل الرئيسية

١٦ - إن الإطار الاستراتيجي للشراكة مع البلدان المتوسطة الدخل يكمل ويعزز مجالات التركيز
الراهنة لأنشطة اليونيدو في البلدان المتوسطة الدخل بنهج موجه نحو تحقيق الأهداف وإحداث
الأثر. وتحتاج البلدان المتوسطة الدخل إلى مساعدة اليونيدو للتغلب على التحديات التي تواجهها
في سياق تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ والاستفادة من الفرص المتاحة لها في هذا
السياق، وذلك في ضوء الولاية المسندة إلى المنظمة للعمل على تعزيز التنمية الصناعية الشاملة
للجميع والمستدامة وقدرتها على التأثير على تنفيذ جميع الأهداف والغايات المتعلقة بالصناعة ضمن
خطة عام ٢٠٣٠.

١٧ - وفي هذا السياق، فإن الإطار الاستراتيجي يتمحور حول مجموعة من الأولويات الإنمائية
في المجالات الأساسية التالية:

(أ) التكنولوجيا: ستساهم اليونيدو في سد ما يطلق عليه "الفجوة التكنولوجية"
القائمة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية بواسطة تعزيز التنمية الصناعية الشاملة للجميع
والمستدامة من خلال جميع التدابير المتسقة الممكنة، بما في ذلك التنمية، ونقل التكنولوجيات

الجديدة وتكييفها على مستوى متعدد القطاعات، فضلاً عن توفير المشورة السياساتية اللازمة لضمان الامتثال الكامل للأطر التنظيمية العالمية؛

(ب) رأس المال البشري: ستوجه اليونيدو نهجها في إطار هذا المجال من مجالات الأولوية نحو توسيع وتكبير برامج تعزيز المهارات الصناعية، ولا سيما في أوساط الشباب والنساء في البلدان المتوسطة الدخل. وسيجري بصفة خاصة تعزيز دور اليونيدو في تحفيز المعرفة من خلال الشراكات الإنمائية بين القطاعين العام والخاص. وبالتوازي مع ذلك، ستمنح الأولوية لدعم العمل على إنشاء وتطوير مدارس التدريب المهني بغرض سد النقص في المهارات وفقاً لمتطلبات أسواق العمل في قطاعات أو صناعات محددة؛

(ج) الاستدامة البيئية: سوف تساعد اليونيدو البلدان المتوسطة الدخل على التحول إلى الصناعات الخضراء من خلال ما يلي: '١' استخدام تكنولوجيات ذات انبعاثات كربونية قليلة وتطبيق نظم دائرية؛ '٢' اعتماد منظورات دائرية في إدارة النفايات ونماذج دائرية للأعمال التجارية قائمة على التكامل والتآزر من أجل تعزيز الإنتاجية؛ '٣' تحسين سلاسل القيمة المستدامة التي تولد فرص العمل الخضراء؛ '٤' إنشاء مدن مستدامة ومجمعات صناعية إيكولوجية؛ '٥' تنفيذ الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف (بروتوكول مونتريال، واتفاقية ستوكهولم، واتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ).

سادساً - وسائل التنفيذ

١٨ - سوف توفر اليونيدو مساعدات فعالة في مجال التنمية الصناعية من خلال وظائفها التمكينية الأربع التالية: '١' التعاون التقني؛ '٢' أنشطة التحليل والبحث وخدمات المشورة السياسية؛ '٣' وضع القواعد والمعايير والنهوض بأنشطة متعلقة بالتنوع والجودة؛ '٤' عقد الاجتماعات والمؤتمرات. وسوف ييسر تطبيق نهج اليونيدو بفضل الآليات التنفيذية التالية:

(أ) الشراكة والتمويل: ستشدد اليونيدو على ضرورة تحديد مؤسسات وطنية شريكة تتسم بالقوة (رابطات الأعمال التجارية والجامعات ومراكز المعرفة والمنظمات غير الحكومية) للنهوض بالمبادرات المشتركة المتعلقة بتحقيق التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة. وبالإضافة إلى النموذج التقليدي لإقامة الشراكات مع البلدان المتوسطة الدخل، وعن طريق الصندوق المتعدد الأطراف لتنفيذ بروتوكول مونتريال ومرفق البيئة العالمية، سيركز الإطار الاستراتيجي تركيزاً خاصاً على ما يلي:

'١' الشراكة مع قطاع الأعمال التجارية ومؤسسات التمويل الإنمائي والمؤسسات المالية الدولية: سوف تكفل الشراكة المستمرة مع قطاع الأعمال التجارية مراعاة آراء قطاعات الصناعة لدى البلدان المتوسطة الدخل في أنشطة المساعدة التقنية التي تقدمها اليونيدو وفي تدخلاتها المعيارية. وفي الوقت نفسه، سيؤدي التوسع التدريجي في نهج التعاون بين أصحاب المصلحة المتعددين، من قبيل برنامج الشراكات القطرية، إلى زيادة دور اليونيدو في التنمية الصناعية في البلدان المتوسطة الدخل من خلال مساعدتها على

تحقيق أثر إنمائي أعمق. وسترکز الجهود أيضاً على توثيق التعاون مع مؤسسات التمويل الإنمائي/المؤسسات المالية الدولية، ولا سيما من خلال تقديم المساعدة التقنية بدعم من تلك المؤسسات ومساعدة حكومات البلدان المتوسطة الدخل على تنفيذ البرامج والمشاريع التي تمولها تلك المؤسسات؛

٢' الشراكة داخل منظومة الأمم المتحدة: سوف تنشط اليونيدو في تعبئة أصولها الميدانية للمشاركة في عمليات التعبئة المالية المشتركة في إطار الأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة، وستستكشف الفرص الناشئة عن تعديل أوضاع منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، بما يشمل الفرص التي يتيحها الجيل الجديد من أطر الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية (التي تسمى الآن إطار الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة). وفي حين يبقى التنسيق بين مختلف كيانات المنظومة على الصعيد الميداني ضرورياً، فإن اليونيدو ستعمل أيضاً على المشاركة في المناقشات السياسية الجارية، ولا سيما المناقشات الجارية في مقر الأمانة العامة للأمم المتحدة في نيويورك. وستعزز الإدارة المسؤولة في اليونيدو عن شؤون البلدان المتوسطة الدخل مشاركتها في العمل الجاري إعداده حالياً في نيويورك بشأن البلدان المتوسطة الدخل بتنسيق من إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية وقيادة مجموعة البلدان المقاربة التفكير الداعمة للبلدان المتوسطة الدخل؛

٣' استكشاف آليات بديلة لتمويل التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة، بما يشمل التمويل الذاتي: ستعطي اليونيدو أولوية لتعزيز إمكانيات تطوير وتوسيع الأنشطة الذاتية التمويل في البلدان المتوسطة الدخل. فبالنظر لحالة تلك البلدان، من حيث حجم الدخل والإنجازات الإنمائية، ولا سيما لدى الشريحة العليا منها، قد يكون من الممكن معالجة بعض أولوياتها في مجال التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة بواسطة التمويل الذاتي، بما يؤكد امتلاكها لمقدّرات التنمية على أرضها؛

(ب) التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي: بناء على الحاجة إلى توسيع نطاق وحجم برامج نقل التكنولوجيا الجديدة في إطار التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، وبلاستناد أيضاً إلى ميزة المنظمة النسبية وخبرتها المثبتة في تنفيذ برامج التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة، سوف تقوم اليونيدو بما يلي: (أ) استبانة وتقييم الفرص الممكنة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي على الصعيد الإقليمي؛ (ب) اتباع أسلوب قائم على الطلب ومصمم خصيصاً لاستبانة حلول التنمية الصناعية المناسبة لبلدان الجنوب؛ (ج) الاستفادة من الخبرات الموجودة. وسوف تركز منهجيات التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي على ما يلي: '١' ترقية النشاط الصناعي؛ '٢' التمكين الاقتصادي للمرأة وتشجيعها على زيادة المشاريع التجارية؛ '٣' تطوير التكنولوجيات الخضراء وحلول مصادر الطاقة المستدامة؛ '٤' اتباع أساليب إنتاجية أكثر نظافة وأكثر كفاءة في استخدام الموارد؛ '٥' تشجيع الشباب على زيادة المشاريع التجارية وتهيئة فرص العمل لهم؛ '٦' تنمية الأعمال التجارية-الزراعية.

سابعا- الرصد والتقييم

١٩- ستكون إدارة البرامج والشراكات والتكامل الميداني التابعة لليونيدو هي الجهة المسؤولة عن متابعة النتائج المحققة من نهج المنظمة تجاه البلدان المتوسطة الدخل، وسوف تتولى تنسيق أنشطة الإدارات والشعب والمكاتب الميدانية، وستضمن الاتساق والمواءمة مع إطار اليونيدو للتعاون بوجه عام.

٢٠- وسيبلغ عن التقدم المحرز من خلال تقرير اليونيدو السنوي، وإطار اليونيدو المتكامل بشأن النتائج والأداء، ومنصة اليونيدو للبيانات المفتوحة.

٢١- وستجري شعبة التقييم المستقل في اليونيدو تقييماً للأنشطة المنفذة في سياق الإطار الاستراتيجي للشراكة مع البلدان المتوسطة الدخل.

ثامنا- الإجراء المطلوب من المجلس اتخاذه

٢٢- لعل المجلس يود أن يحيط علماً بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة.